اليه يتشكل [illegible] همزته في الوصل وكسرت فيه بالحرف وعدم على اثنى عشر لغة وهي
ايمُنُ وايمَنُ وأيمُن وايمِن وايمُ وامُ ومُنُ بضم الميم وفتحها وكسرها ثانيا النون ومحدوفها ومثل
هذا التصرف لا يعرف في شي من الجموع واما الحروف فلم يزد في شي منها همزة الوصل الا لام التعريف
فانها بنيت على السكون لانها اكثر الحروف في الكلام واذا ابتدي بها فلا بد من الهمزة وجعلوها
معها مفتوحة كهمزة ايمن في الاعرف ايثار الخفة وما عداها فهمزة الوصل منه مضمومة ان ضُم
ثالثه ضمة اصلية نحو استُخرج واُخرُج والا فمكسورة نحو اضرب واذهب وامشوا اما لم يعرض
ابدال الضم بالثة كسرة نحو اغزِي فيجوز فيه كسر الهمزة وضمها والضم هو المختار لان الاصل اغزُوي
ولما كانت الهمزة مع لام التعريف مفتوحة لم تحذف بعد همزة الاستفهام لئلا يلتبس بالخبر
بل الوجه ان تبدل الفا نحو الذكرين وقد يسهل لقول الشاعر أالحق ان دار الرباب
تباعدت او انبتّ حبل ان قلبك طاير

# الابدال

احرف الابدال هدات موطيا فابدل الهمزة من واو ويا
اخرا اثر الف زيد وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي

الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شايعا تسعة مجموعة في قوله هدات موطيا هدات بمعنى
سكنت [illegible] طيا اسم فاعل من اوطات الرحل اذا جعلته وطيا الا انه خفف همزه بابداله يا
لانفتاحها وانكسار ما قبلها وما عدا هذه الحروف التسعة فابداله اما شاذ لقولهم في اصيلان
اصيلال وفي اضطجع الطجع وفي الرفل وهو الفرس الذيال رفن وفي امغرت الشاه اذا اخرج
لبنها كالمغرة الغرت واما مطرد في لغة قليلة لا تمس الحاجة الى استعمالها القول بعضهم في نحو
سطر صطر وكابدال اخرين في الوقف الجيم من اليا المشدده او المخففه لقول الراجز
يارب ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج فلا بد لم يدلو
[illegible] همزة من واو ويا اخرا اثر الف زيد يعني ان الهمزة تبدل من كل
[illegible] واو ويا تطرفت بعد الف زايده نحو دعا وسما وبنا وظبا وظبا الاصل دعاو وسماو وبناي
[illegible] وظباي فتحركت الواو واليا بعد فتحة مفصولة بحاجز غير حصين وهو الالف الزايده والنظم
الى ذلك انهما في مظنة التغيير وهو الطرف فقلبا الفا اذ اجزه والتقى ما بليانه نحو دعا
وري فالتقى ساكنان لا يمكن النطق بهما فقلب ثانيهما همزة لانها من مخرج الالف فظهرت

حين [illegible] والاصيل الوقت [illegible] العصر [illegible] جمعه اصلان [illegible] اصال واصايل جمع اصيلة [illegible] البضاعة في [illegible] يقول ان لغة [illegible] فقالوا اصيلال [illegible] جوابا وما بالربع من احد [illegible] اصيلالا

الحرف



الحرف التي كانت لها ولو كانت الالف غير زايده فلا ابدال لئلا يتوالى [illegible] لان وذلك نحو
اية ورايه وكذا لو لم تتطرف الواو ولا اليا لتعاون وتباين والابدال المذكور مستحق مع
ها التانيث العارضه كابدونها نحو بناء وبناءة فان بنيت الكلمة على التانيث لم يكن لما
قبلها حكم الطرف وذلك نحو اداوه وهدايه وقالوا اشق رقاش فانها سقايه لانه لما
كان مثلا والامثال لا تغير اشبه ما بني على الها التانيث فلم يبدل قوله وفي فاعل ما اعل
عينا ذا اقتفي ذا اشارة الى ابدال الواو واليا همزة واقتفي بمعنى اتبع والمراد انه تبدل
الهمزة قياسا متبعا من كل واو ويا وقعت عين اسم فاعل اعلت في فعله نحو قايل وبايع
اصلهما قاول وبايع ولكنهم اعلوه حملا على الفعل فكما قالوا قال وباع فقلبوا العين الفا
كذلك قلبوا عين اسم الفاعل الفا ثم قلبوا الالف همزة على حد القلب في نحو كساء ورداء ولو
لم تعتل العين في الفعل صحت في اسم الفاعل نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور

والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلايد

س يبدل همزة ما ولي الف الجمع الذي على مثال مفاعل ان كان مدة مزيدة في الواحد نحو قلادة
وقلايد وصحيفة وصحايف وعجوز وعجايز فلو كان غير مدة او مدة غير مزيدة لم تبدل [illegible]
قسور وقساور ومفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب الا فيما
شذ فلا يقاس عليه نحو مصيبة ومصايب ومنارة ومناير

كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا

س تبدل همزة ايضا ما بعد الف الجمع الرباعي من ثاني لينين اكتنفاها لو سميت بنيف
ثم كسرته فانك تقول نيايف ونحوه اول واوايل وعيل وعيايل وسيد وسيايد تبدل
ما بعد الف الجمع في كل هذا همزة استثقالا لتوالي ثلاث لينات متصلة بالطرف فلو انفصلت
منه بمدة امتنع الابدال سواء كان ظاهره كطواويس او مقدرة لقوله [illegible] وكحل
العينين بالعواور اراد العواوير لانه جمع عوار وهو الرمد وقد [illegible]
قوله اكتنفا مد مفاعل فان المكتنف في طواويس هو مد مفاعيل فلا يكون له حكم مد مفاعل من ابدال ما
يليه

وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل
واوا وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد

س حروف العلة الالف والواو واليا والهمزة فاذا اعتل لام ما استحق ان يبدل منه ما

Copyright © King Saud University